Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الليثى الذى كان والده ناظر زراعة الأمير طلعت باشا أحد أقرباء الملك فؤاد.

طافت بذهنه ذكريات مشروعه السابق لمشروع الأرانب، وهو مشروع تربية الحيوانات المنزلية الأليفة وطيور الزينة وأسماكها، الذى فشل فشلاً منقطع النظير، وكان مقره آنذاك شرفة الحجرة الداخلية التى تحتلها البنتان الآن. لقد اكتشف بعد فترة قصيرة من بداية المشروع عدداً من الثغرات الخطيرة فيه لا يمكن تجاوزها؛ فمثلاً كانت عصافير الكنارى الملونة الرقيقة، تظل فى حالة قلق بالغ، وتوتر عصبى دائم؛ بسبب حبسها داخل قفص ضيّق لا تكف عن التطلع إليها فيه، والتلمظ عليها، القطتان الفارسيتان الرماديتان، وذكر القط السيامى الوحيد، الذين كانوا خميرة المشروع. أما المعارك بين ثلاثى القطط من جانب، وفريق كلاب الجريفون واللولو الصغير من جانب آخر، فقد ظلت مستمرة لا تنقطع، وخصوصاً أثناء الليل، بعد أن اتخذ فريقا ذوات الأربع المتناحران من جميع أنحاء الشقة ساحةً للقتال، وقد أدت تلك الحرب التى لا تهدأ أبداً إلى حدوث خسائر لا يستهان بها فى البيت، فبين فو.. فو، وخ.. خ، وهو.. هو، تكسّرت أوانٍ وأطباق من الزجاج والصينى، وفقدت حياة إلى الأبد أعزَّ ما تملكه منها، وهو طبق الفاكهة المصنوع من الكريستال الوردى الذى كانت أمها قد ضمته إلى جهازها وقت زواجها بعد أن اشترته من بائع ساكسونيا جوّال مقابل خمسين قرشاً، بالإضافة إلى سترة رجالية قديمة من الصوف الكشمير كانت لأبيها. وقد تسببت تلك الحرب الحيوانية فى تعرض أسامة لأشكال من اللَّوْم والتوبيخ المهذب من قبل الجيران كانت تجىء على صورة مذكرات احتجاج شفاهية